CC BY 4

College of Basic Education Research Journal

https://berj.uomosul.edu.iq/

Al-Akbari's approach to reasoning from Qur'anic readings in his interpretation (Dictation of what the Merciful One has bestowed)

Muhannad Muhammad Khair Aldin Al-Rashidi
Nineveh Education Directorate, Al-Rashidiya Preparatory School for Boys, Mosul, Iraq.

Article Information

Article history:
Received: April 19, 2026
Reviewer: May 31, 2026
Accepted: June 9, 2026
Available online: September, 2026

Keywords:
Reasoning,
readings,
Al-Akbari,
methodology,
linguistic study.

Correspondence:
Muhannad Muhammad Khair
Email: muhanadrsh@gmail.com

Abstract

This research revolves around the inference of the Qur'anic readings on the diversity of meanings, their multiplicity, the expansion of meanings and their variation. Through this research, one can see the method of inference that scholars and interpreters infer as it revolves around the linguistic lesson and its levels such as the phonetic, morphological, grammatical, semantic, rhetorical and dialects of the Arabs, as well as the jurisprudential level of inference Readings are important in explaining Sharia rulings and their diversity, and there is a difference between inference from readings and inference from readings, and Al-Akbari (may God have mercy on him) has dealt with this aspect in his books.

P-ISSN: 1992–7452 **E-ISSN:** 2664-2808

منهج العكبري (ت: 616 هـ) في استدلاله بالقراءات القرآنية في ضوء تفسيره (إملاء ما منّ به الرحمن)

مهند محمد خيرالدين الرشيدي

مديرية تربية نينوى، اعدادية الرشيدية للبنين، الموصل، العراق.

المستخلص

يدور هذا البحث حول استدلال الإمام العكبري بالقراءات القرآنية وأثرها في توجيه وتوسيع المعاني وتغايرها، وينصب هاجس البحث الأساسي على تتبع الاستدلالات التي اعتمدها العكبري في كتابه "إملاء ما منّ به الرحمن" ، يدرس البحث هذه الاستدلالات عبر مستويات الدرس اللغوي (الصوتية، والصرفية، والنحوية، والدلالية) ، مع بيان الفروق الدقيقة التي أحدثها تنوع القراءات في تفسير الآيات وتوضيح الأحكام الفقهية والشرعية المستنبطة منها.

الكلمات المفتاحية: الاستدلال ، القراءات ، العكبري ، منهج ، الدرس اللغوي.

المقدمة

الحمد لله المستدل عليه بآياته ونعمه، الهادي الى سبيل الحق، المريد الفعال لما يشاء، المتصرف في ملكه كيفما يشاء، سبحانه خضعت له الرقاب، والصلاة والسلام على الجوهر النفاح سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم وعلى أله الطيبين الطاهرين وصحابته الغر الميامين اما بعد:

يعد الاستدلال بالقراءات القرآنية من أهم الأدوات التفسيرية واللغوية التي نشأت مع بواكير تفسير القرآن الكريم ، وممن تميز في هذا الباب الإمام أبو البقاء العكبري في كتابه المستطاب "إملاء ما منّ به الرحمن" وقد اولاه المفسرون عناية وتدقيقا وايضاحا، وشمل ذلك جميع مستويات الدرس اللغوي الصوتي والصرفي والنحوي والدلالي والبلاغي ولهجات العرب، وتوسع لاحقا ليشمل التنوع القرآني الفقهي، الحمد لله المستدل عليه بآياته ونعمه، الهادي إلى سبيل الحق، والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، أما بعد:

أولاً: سبب اختيار الموضوع: إبراز القيمة العلمية والمنهجية للإمام العكبري في توظيف القراءات لخدمة المعنى التفسيري، الكشف عن الأثر الدلالي المباشر لتغير الحركات والحروف في إثراء النص القرآني وتوسيع ظلاله المعرفية، والحاجة الأكاديمية لتأصيل استدلالات العكبري وربطها بالدرس اللغوي الحديث.

تسعى هذه الدراسة للإجابة عن الإشكالات الآتية:ما المنهج العام الذي سلكه العكبري في الاحتجاج والاستدلال بالقراءات؟ وكيف أسهم التغاير الصوتي والصرفي والنحوي في القراءات بتوسيع المعنى الدلالي وفك اللبس التفسيري؟ ما هي القيمة العلمية لتفسير العكبري وموقعه بين التفاسير اللغوية؟

ثانياً: الدراسات السابقة:

اطلعت الدراسة على جملة من المصنفات التي تناولت جهود العكبري النحوية، كدراسة (فاضل السامرائي) "أبو البركات ابن الأنباري ودراساته النحوية" وجهود المتقدمين في توجيه القراءات كـ "الحجة" لابن خالويه و"المحتسب" لابن جني، إلا أن هذا البحث يتمايز بتركيزه الحصري على آليات الاستدلال بالقراءات القرآنية وتأثيرها الدلالي في كتاب الإملاء تحديداً. وممن عني به العكبري (رحمه الله) في كتابه (املاء ما من به الرحمن)، فقد استدل بالقراءات على تغاير المعاني وتنوعها للفظة الواحدة التي تؤدي اغراضًا ومعانٍ متعددة، وذلك من باب التيسير فحسب.

والذي يطالع كتاب العكبري رحمه الله يجد ذلك جلياً واضحاً، وقد قسم البحث الى عدة مطالب كالاتي: المطلب الأول: أبو البقاء العكبري (رحمه الله) في سطور وفيه نبذه عن اسمه وحياته وولادته ووفاته بشكل مختصر جداً، والمطلب الثاني: منهجه في الاستدلال بالقراءات صوتيا، وشمل هذا المطلب مسائل متنوعة كالسكون والادغام والامالة والاشمام وغيرها، والمطلب الثالث: منهجه في الاستدلال بالقراءات نحويا وصرفيا، فهو يستدل بالقراءات على تغاير المعاني وتعددها من الناحية الصرفية كاسم الفاعل المفعول والصفة المشبهة وغيرها، والمطلب الرابع: منهجه في الاستدلال بالقراءات على مسائل متفرقة، وقد عني بما تغاير في الالفاظ وبالتخفيف والتشديد والافراد والجمع وغيرها، ثم اردفت البحث بثبت للمصادر والمراجع التي تمت الاستفادة منها ويعد العكبري عالما متبحرا في القراءات القرآنية، وارجو ان يكون ما قدمته خالصًا لوجه الله تعالى ونافعا لطلبة العلم، وفي الختام يرجع الحمد لله تعالى كما بدأ.

المطلب الأول: أبو البقاء العكبري (رحمه الله) حياته الشخصية والعلمية

اولا: التعريف بالإمام عبدالله العكبري ومكانة تفسيره

ا: اسمه ونسبه ولقبه

هو أبو البقاء عبد الله بن الحسين بن عبد الله النحوي، الضرير، العكبري الأصل، البغدادي المولد والدار لُقّب بمحب الدين، وعرف بالرئيس في علوم العربية (ابن الانباري ، 1975م، ص38)

ب: ولادته وأسرته

وُلد ببغداد في سنة ثمان وثلاثين وخمسمائة للهجرة (538هـ)عاش في أسرة صالحة، وأصيب في صباه بمرض الجدري الذي أدى إلى فقدانه لبصره وكانت زوجته امرأة صالحة تعينه على طلب العلم، فكانت تقرأ له كتب الأدب والتفسير بالليل فيستوعبها ويمليها لطلبته بالنهار (ابن الانباري ، 1975م، ص38 ،السيوطي ، ١٤٢٢هـ ،ج2، ص36)

ج: رحلاته وشيوخه وتلامذته

لم يمنعه كف بصره من ملازمة كبار علماء عصره في بغداد؛ فقرأ العربية على يحيى بن نجاح وابن الخشاب، وقرأ الروايات والقراءات على أبي الحسن البطائحي ، وتفقه على القاضي أبي يعلى الفراء حتى برع في المذهب الحنبلي ، وسمع الحديث من أبي الفتح بن البطي ، وقد قصده الطلاب

ورحلوا إليه من شتى الأقطار لغزارة علمه وحفظه (مصطفى،١٩٩٢م ، ص،113 السيرافي ، ٢٠٠٧م، ص222، الشاوي ،١٩٩٠م ، ص133)

د: مؤلفاته ومكانته العلمية

كان العكبري إماماً أوحداً في زمانه، ويفتي في تسعة علوم وترك ثروة علمية ضخمة تدل على سعة ثقافته العربية والإسلامية ، ومن أشهر مصنفاته: "إعراب الحديث النبوي، و"التبيان في إعراب القرآن"، وكتابه الفذ في التفسير والقراءات "إملاء ما منّ به الرحمن (السيوطي ،١٩٨٥م، ص96) (لم يكن في آخر عمره في عصره. مثله في فنونه. وكان الغالب فيه علم (النّحو) (البغدادي ،١٩٨٧م، ص55) وقال عنه ابن العماد الحنبلي(ت١٠٨٩هـ): ((كان يفتي في تسعة. علوم وكان أوحد زمانه في النحو واللغة)) (الحلواني ،١٩٧٩ ، ص 313) .

ذ: وفاته

انقطع الإمام العكبري في أواخر أيامه للعلم والعبادة والتدريس في بيته ، حتى وافته المنية ليلة الأحد، الثامن من ربيع الآخر سنة ست عشرة وستمائة (616 هـ) ودُفن ببغداد بعد مسيرة علمية حافلة (الحلواني ،١٩٧٩ ، ص 313، البغدادي ،١٩٨٧م، ص55،الزركلي ، د.ت ،ج3، ص166) (الحلواني ،١٩٧٩ ، ص 313)، وبعد حياة علمية حافلة بالعديد من المصنفات في إعراب القرآن، وقراءاته، وإعراب الحديث النبوي الشريف، وفي النّحو واللغة. والأدبِ وهذه المؤلفات تَدلُّ على سعة. ثقافته. العربية، فهو مبرز في النّحو وعالم بالقراءات، متمكن في اللغة. ومحيط بفنون الأدب، ولكن الغالب عليه. علم النَّحو (الشاوي ،١٩٩٠م ، ص133، السيوطي ،١٩٨٥م، ص96، حسان ،١٩٨٨م، ص96)

ز: التعريف بتفسير العكبري ومكانته العلمية

ان المتبحر في علوم اللغة يجد في تأليف كتاب يسد به ثغرة اشهى اليه من اكل العسل ، وهو ما جعل العكبري رحمه الله تعالى وهو حجة في اللغة جعله ذلك يتوجه الى تأليف هذا الكتاب :**أما عن سبب تأليف** العُكبري لكتابه– لي جانب مختصر الحجم، غزير العلم، يختص بإعراب القرآن الكريم. ولنترك العُكبري يحدثنا بنفسه في مقدمته عن الغرض من تميزه اللغوي والنحوي، وطول

باعه في علوم العربية — كما يتضح من سيرته — فقد تطلع إلى تصنيف كتاب تأليف هذا الكتاب.

حيث يقول:" والكتب المؤلفة في هذا العلم آثيرة جدا، مختلفة ترتيبا وحدا، فمنها المختصر حجما وعلما، ومنها المطول بكثرة إعراب الظواهر، وخلط الإعراب بالمعاني، وقلما تجد فيها مختصر الحجم آثير العلم، فلما وجدتها على ما وصفت، أحببت أن أملى آتابا يصغر حجمه ويكثر علمه، أقتصر فيه على ذآر الإعراب ووجوه القراءات، فأتيت به على ذلك، والله أسأل أن يوفقني فيه لإصابة الصواب، وحسن القصد به بمنه"(العكبري ، 1979م، ج 1،ص 3)

المطلب الثاني : منهجه في الاستدلال بالقراءات القرانية (صوتيا ونحويا وصرفيا وعلى مسائل متفرقة

ا-منهجه في الاستدلال بالقراءات صوتيا

قبل الشروع في إيضاح هذا الموضوع لابد من التعرف على معنى الاستدلال لغة واصطلاحا ، فقد عرفه العلماء في اللغة وكما هو معلوم أن الاستدلال بالقراءات يختلف عن الاستدلال للقراءات، والمقصود بالاستدلال بالقراءات هو تقرير صحة بعض المسائل في العلوم الأخرى كاللغة والنحو والفقه والعقيدة بدليل القراءات، أما الاستدلال للقراءات فهو توجيه القراءات أو علل القراءات أو حجج القراءات مثال ذلك الفرق بين الاحتجاج والاستدلال فالاستدلال طلب الشيء من جهة غيره والاحتجاج هو "الاستقامة في النظر على ما ذكرنا سواء كان من جهة ما يطلب معرفته أو من جهة غيره"(العسكري ، د.ت، ص70)

مفردها(منهج) وهو في أصل اللغة الطريق الواضح (الفراهيدي، د.ت،ج3، ص392) ومنه قوله تعالى: **"لِكُلٍّ جَعَلْنَا مِنكُمْ شِرْعَةً وَمِنْهَاجًا " [المائدة: 48]** ،أما الاستدلال في أصل اللغة هو طلب الدليل(الكفوي، د.ت ،312 ص) والاستدلال على الشيء، طلب الدليل عليه، والاستدلال بالشيء، إقامته دليلا (الزمخشري ،1998م ،ج1، 296 ص) ،

ويستخدم الاستدلال في علوم عدة كالفقه والمنطق وأصول الفقه وعلم الكلام (الكفوي ، د.ت ، ص114).

وأما الاستدلال بالقراءات فهو:"إقامة القراءات القرآنية دليلا لتصحيح المعاني وقبولها أو إبطالها وردها" (الزهراني ، 1435هـ، ص212)، ومن منهجه في الاستدلال بالقراءات ، استدلاله بالقراءات على تغير المعاني صوتيا، اذ يقول العكبري في استدلاله بقراءة (الصِّرَاطَ) في قوله تعالى: **"ٱهۡدِنَا ٱلصِّرَٰطَ ٱلۡمُسۡتَقِيمَ" [الفاتحة: 6]** إذ بين ان كلمة "السراط" في أصلها اللغوي إلى المادة الثلاثية (س ر ط)، والتي تعني الابتلاع؛ إذ شُبِّه الممر الواسع بـ "المُبتلِع" لسالكيه لكثرة مَنْ يمرون فيه. وتتنوع القراءات القرآنية في هذا اللفظ بناءً على ظواهر صوتية محددة أما قراءة السين: تُعد الأصل اللغوي للكلمة بناءً على الاشتقاق المذكور وقراءة الصاد: تتحول السين إلى صاد لمجانسة حرف "الطاء" الذي يشاركها في صفة الإطباق، معتمدًا على صفات الهمس والصفير المشتركة بين السين والصاد وقراءة الزاي: تُقلب السين زايًا نظرًا لاتحاد الحرفين في صفة الصفير، ولأن الزاي توافق الطاء في صفة الجهر وقراءة الإشمام: تعني نطق الصاد ممزوجة بـ "الزاي"، ويهدف هذا الدمج الصوتي إلى الجمع بين صفتي الجهر والإطباق في نطق واحد. (العكبري،1979م ، ج1،ص7) فهو يستدل بتغير المعنى من الصاد الى السين بين كلمة (الصراط) و(السراط) ، بالسين تدل على معنى السرط وهو البلع، فحاله كالشيء الذي يشترط من يمر عليه فالماشي فيه يرى في الطريق وكان الطريق قد اشترطه، ولا يخفى التجانس بين حرفي السين والطاء إلا لكون السراط أصلا في النطق، فالطاء حرف استعلاء مفخم، والسين حرف استفال مرقق وهي لغة من لغات العرب، أما الإشمام بين حرف الزاي والصاد فإنه بين كلمتين الزراط، والصراط، فالمعنى عليهما يكون هي طريق بين الزراط والسراط، فالقراءة بالإشمام لتقارب المخرج بين الزاي والطاء وهي لغة من لغات العرب، وأمّا الصاد الخاصة فهي من قبيل الطريق الذي يمشي عليه الناس وهي لغة، يلاحظ مدى تأثير القراءات واللغات على تغير المعاني بتغيير الحروف (ابن خالويه،1981م، ص62، الفارسي،1993م، ج1،ص49، الكرماني، 2001، ص97)

"هي، في اللغة، مصدر سكن: هدأ، وقفت حركته(الفراهيدي ، د.ت، ج5، 312) وهي، في الاصطلاح علامة جزم المضارع، نحو: (لم يعلم)، وعلامة بناء بعض الأسماء: كأسماء الاستفهام، نحو: (من)، و (كم) ، والأسماء الموصولة، نحو: (الذي) و (التي) ، وحروف الجر، نحو (من) و (عن) ، والأفعال الماضية التي اتصل بها ضمير الرفع، مثل (تاء) المتكلم والمخاطب و (نا) المتكلمين و (نون) النسوة، نحو: (ذهبت)، و (ذهبت)، و (ذهبت) وذهبنا) و (ذهبن)،

والفعل المضارع الذي اتصلت به نون النسوة، نحو: (يذهبن). وتسمى أيضا: الوقف، والتسكين، والإسكان. (درويش، 1415هـ، ج3،ص76) (ابن جني ، 1985م،ج2، ص، 330، راجي الأسمر ،د.ت، 384)

ومن امثلة ما ذكره في كلمة (الْجُمُعَةِ) في قوله تعالى: **"إِذَا نُودِىَ لِلصَّلَوٰةِ مِن يَوْمِ ٱلْجُمُعَةِ "[الجمعة: 9]** إذ بين ان الْجُمُعَةِ بضم الميم وسكونها وفتحها، بالضم على الأصل، والسكون على التخفيف، والفتح على نسبة الفعل إليها، كأنها تجمع الناس (العكبري،1979م ، ج2،ص262)، وهما لغتان ويجمعان جمع وجمعات وبين أن العلماء ذكروا أن(الجُمُعَةِ) و(الجُمَعَةِ) و(الجُمُعَةِ) هي صفة لليوم الذي يجمع الناس، وسميت جمعة ؛ لأن الله جمع فيها خلق آدم، أو فرغ الله عز وجل من خلق المخلوقات فاجتمعت فيه (الازهري ، 1991، ج3، ص70، الدمياطي ،2006م، ص524) وقرأ العامة بضم الميم وقرأ إبراهيم ويحيى والأعمش: (الجُمْعة) بإسكان الميم وهما لغتان وجمعهما جُمع وجُمعات (السمين الحلبي ، د.ت، ج10،ص 330).

ويستدل بالقراءات صوتيًا بمسألة الادغام ، والإدغام في اللغة: إدخال شيء في شيء، قال الخليل: (والدَّغْمةُ: اسم من إدغامِكَ حَرْفاً في حرفٍ، وأَدْغَمْتُ الفرس اللجام: أَدْخَلْتُه في فيهِ، والأُدْغَمُ: الدِّيزَجُ ...) (الفراهيدي، د.ت،ج4، ص395) وفي الاصطلاح: هو النطق بالحرفين حرفا كالثاني مشدّدا، أو هو أن تصل حرفا ساكنا بحرف متحرك مثله أو مقاربه، فينبو (يرتفع) اللسان عنهما نبوة واحدة (ابن الجزري، د.ت،ج1،ص247) ومن ذلك ما قاله في قوله تعالى:"يأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ مَن يَرْتَدَّ مِنكُمْ عَن دِينِهِۦ" [المائدة: 54]" يقرأ بفتح الدال وتشديدها على الإدغام، وحرك الدال بالفتح لالتقاء الساكنين، ويقرأ " يرتدد " بفك الإدغام والجزم على الأصل" (العكبري،1979م ، ج1،ص219)، ويستدل بمسائل صوتية أخرى كالإمالة هي أن تنحو بالفتحة نحو الكسرة، وبالألف نحو الياء وهي لغة عامة أهل نجد من تميم وأسد، وقيس(ابن الجزري ، د.ت ، ج2، ص292) ومن امثلتها (العكبري،1979م ، ج1،ص219 ، العكبري،1979م ، ج2، ص 49) ، والاشمام: وهو ضمُّ الشَّفتين بُعَيدَ إسكان الحرف كمن ينطق بالضمة من غير تصويت دون تَرَاخٍ على أن يترك بينهما فُرْجَة لخروج النفس بحيث يراه المبصر ولا يدركه الأعمى، لأنه إماءة (إشارة) بالعضو إلى الحركة فهو هيئة ترى ولا تسمع وهو في الوقف

لا يكون إلا في المضموم والمرفوع (عبد الفتاح القاضي ، د.ت، ص16)، ومن امثلتها (العكبري،1979م ، ج1،ص18،ج2،ص49)

يوضح الجدول الآتي نماذج من استدلالات العكبري الصوتية مبيناً الفروق الدلالية واللغوية:

الفارق الدلالي والتفسيري وموقف الجمهور	القراءات الواردة وتوجيهها اللغوي	الكلمة المستدل بها	النص القرآني بالرسم العثماني
قراءة الصاد هي قراءة الجمهور واللغة الفصحى المشهورة **الفارق** :السين تدل على بلع الطريق لسالكيه لسعته، والصاد تمنحه الفخامة الصالحة للاستعمال اللغوي، والإشمام لغة تميمية تيسيرية.	1.**بالسين (السراط)** :على الأصل اللغوي من (سرط الشيء إذا بلعه) 2.**بالصاد (الصراط)** :قلب السين صاداً لتجانس الطاء في الإطباق 3.**بالإشمام (الزراط)** :جعل الصاد بين الجهر والإطباق لتقارب المخرج مع الطاء	**الصِّرَاطَ**	﴿اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ﴾
الفارق :بضم الميم هو مصدر بمعنى الاجتماع أو اسم للمكان المجتمَع فيه وبالإسكان هي لغة بني تميم للتخفيف وبفتح الميم تعني اليوم الجامع للناس بكثرة كـ (رجل ضُحَكَة).	ا- .**بضم الميم (الْجُمُعَة)** :قراءة الجمهور العظمى ب-**بإسكان الميم (الْجُمُعْة)** : قراءة ابن الزبير وزيد بن علي وأبي عمرو تخفيفاً ج-**بفتح الميم (الْجُمَعَة)** :قراءة على معنى الفاعل	**الْجُمُعَةِ**	﴿إِذَا نُودِيَ لِلصَّلَاةِ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ﴾

ب-منهجه في الاستدلال بالقراءات على تغير المعاني نحويا وصرفيا

ويستدل العكبري رحمه الله تعالى بالقراءات على تغير المعاني نحويا وصرفيا ، ومن ذلك ما ذكره في ومن أمثلة ذلك ما ذكره في كلمة (بَقِيَّةٍ) في قوله تعالى: **"فَلَوْلَا كَانَ مِنَ ٱلْقُرُونِ مِن قَبْلِكُمْ أُوْلُواْ بَقِيَّةٍ يَنْهَوْنَ عَنِ ٱلْفَسَادِ فِى ٱلْأَرْضِ" [هود: 116]** ،إذ بين ان اللفظ بين قراءتين مستفيضتين في التوجيه اللغوي وهي قراءة التشديد نُطق الياء مشددة هو الوجه الغالب والأصل في الاستعمال اللغوي وقراءة التخفيف: قُرئ اللفظ بسكون القاف وتخفيف الياء، ولها تخريجان في الصرف، الوجه الأول: أن تكون مصدراً أصلياً للفعل (بَقِيَ – يَبْقَى – بَقْيَةً)، على وزن "فَعْلَة" ليدل على المرة، كقولهم (لَقِيتُهُ لَقْيَةً).الوجه الثاني: أن تأتي الكلمة مصدراً مؤولاً يحمل معنى الصفة المشبهة (فَعِيل) والتي تُؤدي هنا دور اسم الفاعل (باقية). (العكبري،1979م ، ج2،ص47)، فيكون المعنى العام: يُقصد بـ "أولي بقية" الفضلاء والصلحاء من أهل الخير والصلاح، والوجه الصرفي الأول (بمعنى البقاء): يرى طائفة من العلماء أن اللفظ جاء مصدراً يحمل معنى "البَقْوى" (التي صيغت على وزن

تَقْوى المشتقة من التَّقِيَّة)،وبناءً على هذا التخريج، يكون المعنى: ألا وُجد فيهم مَن يملك بقاءً وصيانة لنفسه من الهلاك؟ الوجه الصرفي الثاني (قراءة التخفيف): نُقلت قراءة بتخفيف الياء، وتُخرّج هنا على أنها اسم فاعل مشتق من الفعل (بَقِيَ). ويُقدّر الكلام في الآية بناءً على هذا الوجه بوجود موصوف محذوف، أي: (أو طائفةٌ بَقِيَّةٌ) بمعنى "باقية" في الخير. (القنوجي ، 1992م ،ج6،ص 269) قرأ الجمهور (بَقِيَّةٍ)، وقرأ نافع، وابن جماز، وشيبة (بِقيةٍ)، وقرأ (بُقِيَّةٍ) أبو جعفر وشيبة(ابن الجزري، د.ت ، ج2، ص292،أبو السعود العمادي، د.ت ، ج4،ص246، السمين الحلبي، د.ت،ج6، ص423)، فاسم الفاعل من بقية يدل على أن المعنى المراد هم طائفة باقية على تقدير اسم الفاعل ، أو أنها مصدر بمعنى البقية كالبقوى .

ومن امثلة ذلك ما ذكره **"وَجَدَهَا تَغْرُبُ فِي عَيْنٍ حَمِئَةٍ " [الكهف: 86]**، إذ بين انها تقرأ بالألف غير مهموزة، أي حارة، وبالهمز (حمئة) بغير الألف أي ذات حمأة، وهي الطينة السوداء من حمئت البئر تحمأ إذا ،صارت فيها حمأة، وهو الطين الأسود، ويجوز تخفيف الهمزة (العكبري،1979م ، ج2،ص107)، ؛ يُقصد باللفظ العين التي كثر فيها الطين الأسود المتغير الرائحة (الحمأة) اختلف دلالة الفعل في لغة العرب بحسب حركة المصدر: بالتسكين (حَمْأً): يُقال "حَمَأْتُ البئرَ" إذا قمت بتنظيفها وإزالة ما بها من طين أسود. بالتحريك (حَمَأً): يُقال "حَمِئَتِ البئرُ" إذا امتلأتْ وكَثُرَ فيها ذلك الطين (الدمياطي ،2006م، ص371) ' "قراءة(حَمِئَةٍ): هي قراءة نافع، وابن كثير، وأبي عمرو البصري، وحفص عن عاصم، وأبي جعفر، ويعقوب الحضرمي، وقراءة (حَامِيَةٍ): وهي قراءة ابن عامر، وشعبة عن عاصم، وحمزة، والكسائي، وخلف العاشر، بالإضافة إلى قراءة ابن مسعود وابن عباس" (الدمياطي ،2006م، ص371) ، وعلى هذا "من قرأ: حمئة فهي فعلة، ومن قرأ: (حامية) فهي فاعلة من حميت تحمى فهي حامية" فيكون المعنى على الصفة المشبهة على وزن (فَعِلَة)، مشتقة من الحَمْأَة، ويقال في اللغة: حَمِئَتِ البئرُ تَحْمَأُ حَمَأً، إذا كثر فيها الطين الأسود. (الفارسي ، 1993 ، ج5، 169، الزبيدي ،د.ت، ج32، ص475)، يلاحظ أن تعدد القراءات في حمئة يعدد المعنى ويؤثر في توجيها إذ أن هناك فرقا بين معنى حمئه وحاميه، فالحمئة الماء والطين، والحامية الحارة فإن هناك فرقا في المعنى.، ويستدل بالقراءات على معان نحوية وصرفية كثيرة، **وغيرها** (العكبري،1979م ، ج2،ص210) ومن الأمثلة أيضا ما ذكره في قوله تعالى : **"قَالَ ٱللَّهُ هَٰذَا يَوۡمُ يَنفَعُ ٱلصَّٰدِقِينَ صِدۡقُهُمۡۚ لَهُمۡ" [المائدة: 119]**، إ ذ قال: "هذا مبتدأ ويوم خبره، وهو معرب لأنه مضاف إلى معرب فبقى على حقه من الإعراب،

ويقرأ " يوم " بالفتح وهو منصوب على الظرف. وهذا فيه وجهان: أحدهما هو مفعول قال: أي قال الله هذا القول في يوم. والثانى أن هذا مبتدأ ويوم ظرف للخبر المحذوف: أي هذا يقع أو يكون يوم ينفع. وقال الكوفيون: يوم في موضع رفع خبر هذا، ولكنه بنى على الفتح لإضافته إلى الفعل، وعندهم يجوز بناؤه، وإن أضيف إلى معرب، وذلك عندنا لا يجوز إلا إذا أضيف إلى مبن" (العكبري ، 1979م، ج1، ص 234) فيكون المعنى "من قرأ (هَذَا يَوْمُ) بالرفع فعلى الابتداء والخبر، جعل اليومَ خبرَ المبتدأ الذي هو (هَذَا). والمعنى: هذا اليومُ [يومُ] منفعة الصادقين. ومن قرأ بالنصب فعلى الظرف، على تقدير: (قال الله هذا)، يعني: ما تقدم ذكره في يوم ينفع الصادقين صدقهم، أي: قال الله هذا في يوم القيامة"(الكرماني ،2001، ص 157) ، قرأ نافع وحده بالنصب. وقرأ الباقون بالرفع (الدمياطي ، 2006، 568) ، وغيرها من الأمثلة في الاملاء(ج1، 55ص، ج1، ص 170، ج1، ص 130).

يوضح الجدول الآتي آليات استدلال العكبري على مسائل النحو والصرف وتأثيرها على المعنى:

الفارق الدلالي والتفسيري	القراءات الأخرى وتوجيهها الصرفي/النحوي	قراءة الجمهور والعلماء	الكلمة المستدل بها	النص القرآني بالرسم العثماني
بتشديد الياء :مصدر بمعنى البقوى (الخير والفضل الفاضل) بالتخفيف :اسم فاعل من بَقِيَ، والتقدير: طائفة باقية تأمر بالخير	قُرئ بتخفيف الياء (بَقِيَة) وهي قراءة أبو جعفر وشيبة	الجمهور بتشديد الياء ﴿بَقِيَّةٍ﴾ على الأصل	بَقِيَّةٍ	﴿فَلَوْلَا كَانَ مِنَ الْقُرُونِ مِنْ قَبْلِكُمْ أُولُو بَقِيَّةٍ﴾
حمئة :مشتقة من الحمأة وهي الطينة السوداء المخلوطة بالماء حامية :مشتقة من الحَمْيِ وهو شدة الحرارة الجمع بينهما :العين تجمع الوصفين معاً؛ فهي حارة وذات طين أسود	قراءة ابن عامر وحمزة والكسائي بالألف دون همز (حَامِيَةٍ)	قراءة نافع وابن كثير وأبي عمرو وحفص بالهمز دون ألف ﴿حَمِئَةٍ﴾	حَمِئَةٍ	﴿وَجَدَهَا تَغْرُبُ فِي عَيْنٍ حَمِئَةٍ﴾

ج-استدلاله بالقراءات القرآنية على مسائل متعددة

يستدل العكبري(رحمه الله) على مسائل متفرقة في منها تغير معاني الالفاظ ، ومن ذلك ما ذكره في كلمة (فَتَنَّاهُ) في قوله تعالى: **"وَظَنَّ دَاوُودُ أَنَّمَا فَتَنَّٰهُ فَٱسْتَغْفَرَ رَبَّهُۥ وَخَرَّ رَاكِعًا وَأَنَابَ" [ص: 24]**، إذ قال: " بتشديد النون على إضافة الفعل إلى الله عزوجل، وبالتخفيف على إضافته إلى الملكين" (العكبري،1979م ، ج2،ص210)،. ، وذكر العلماء في ذلك وجوها تبين سبب استدلال العكبري على ذلك منهما :" قراءة الجمهور (فَتَنَّاه): بتخفيف التاء وتشديد النون؛ بناءً على أصل الفعل المُسند لضمير العظمة، وقراءة المبالغة (فَتَّنَّاه): بتشديد التاء والنون (عن عمر بن الخطاب،

والحسن، وأبي رجاء)؛ للدلالة على تكثير الفعل وعمقه، وقراءة الاستفهام (أَفَتَنَّاه): بزيادة همزة الاستخبار (عن الضحاك)، وقراءة التثنية (فَتَنَتَاه): بتخفيف النون وإسناد الفعل إلى الملكين (عن قتادة، وعبيد بن عمير، وابن السميفع، وأبي عمرو) (الشوكاني،1414 هـ، ج4، ص489) فمن قرأ (فَتَنَّاهُ) بفتح التاء وشد النون أراد ابتليناه وامتحناه ومن قرأ (فَتَنَّاهُ) بشد التاء والنون أراد المعنى على المبالغة ومن قرأ (فَتَنَاهُ) بتخفيف التاء والنون أراد أن الفعل للخصمين أي امتحناه عن أمرنا وقرأ الضحاك (أفتناه) من أفتن يفتن (ابن جني ، 1999م ، ج2، 231).

ومن تلك المسائل المتفرقة استدلاله بالقراءات على معاني المكان والزمان ، بمعنى اسم المفعول ومن أمثلة ذلك ما ذكره في (مُوَلِّيهَا) في قوله تعالى: **"وَلِكُلٍّ وِجْهَةٌ هُوَ مُوَلِّيهَاۖ" [البقرة: 148]** ، اذ ذكر : "قراءة كسر اللام (مُوَلِّيهَا) – اسم فاعل عند نطق اللفظ بكسر اللام، يحتمل الضمير المنفصل (هُوَ) وجهين في التفسيرفالوجه الأول يعود الضمير على لفظ الجلالة (الله)، ويكون المفعول به الثاني محذوفاً؛ وتقدير الكلام: (اللهُ مُوَلِّي ذلك الفريقِ تلكَ الجهةَ) بالأمر والتشريع و الوجه الثاني: يعود الضمير على لفظ (كُلّ)، فيكون المعنى: (كلُّ فريقٍ مُوَلٍّ نَفْسَهُ تلكَ الوِجهةَ) التي يتجه إليها، واما قراءة فتح اللام (مُوَلَّاهَا) – اسم مفعول

عند نطق اللفظ ببناء اسم المفعول، يعود الضمير (هُوَ) على الفريق أو الأمة، ويُعرب نائب فاعل (وهو المفعول الأول في الأصل)، بينما يعود الضمير (هَا) على الوجهة ليكون هو المفعول الثاني، أو يعود على التولية ذاتهاوالقراءة الشاذة بإضافة (كُلّ) إلى (وِجْهَةٍ) رُويت قراءة شاذة بترك التنوين وجر ما بعده بالإضافة (وَلِكُلِّ وِجْهَةٍ) (العكبري،1979م ، ج1،ص68)، وعطفا على ما ذكر وجه العلماء القراءتين أولا :بصيغة اسم الفاعل (مُوَلِّيهَا)مرجع الضمير المنفصل: يعود الضمير المستقل (هُوَ) في هذا السياق على السور والعموم المستفاد من كلمة (كُلّ) البنية الإعرابية ، والتقدير: تُمثل (الهاء) المتصلة بالمشتق المفعولَ به الأول، بينما استغنى التركيب عن ذكر المفعول الثاني لحذفه جوازاً، ويؤول المعنى إلى: (أنَّ كلَّ إنسانٍ أو أمةٍ تُوجِّه قِبلَتَها ونفسها نحو جهة صلاتها المحددة لها) ، والثاني: توجيه اللفظ بصيغة اسم المفعول (مُوَلَّاهَا) وردت قراءة بفتح اللام تحوّل الكلمة إلى صيغة المبني لِما لم يُسمَّ فاعله ويظل الضمير عائداً على الفرد أو الأمة، لكن المعنى ينصرف هنا إلى الجبر والتدبير الإلهي؛ أي أنَّ هذا الواحد بات مُوجَّهاً ومَصروفاً صوب تلك الوجهة بتقدير الله وأمره. (الهذلي ، 2007،ص 493، القنوجي ، 1992 م، ج1، ص311–312) ،صيغة الفتح (مُوَلَّاهَا): انفرد بالأداء بها من القراء السبعة الإمام ابن عامر الشامي، وتابعه

في روايته عن عاصم الراوي شعبة وصيغة الكسر (مُوَلِّيهَا): اعتمدها بقية القراء السبعة والجمهور (الصفاقسي،2004 م، ص97) يحتضن المشتق ضميراً مستتراً يقع في محل رفع نائب فاعل (وهو المفعول الأول في الأصل)، فمن قرأ (هُوَ مُوَلِّيهَا) فمعناه: مستقبلها، كأنه قال: هُوَ مُوليها وجهه.

والتولية ها هنا: إقبال ، او هُوَ مُوليها: إن الله يولي أهل كل ملة القبلة التي يريد وَمَنْ قَرَأَ: (هُوَ مُوَلَّاهَا) فالمعنى: لكل إنسان قِبلة ولَّاه الله إياها (ابن ابي مريم،1993 م، ج2، ص304).

ومن استدلالاته أيضا، ما يتخذه الإمام العكبري من التباين الحركي بين الفتح والكسر في بنية المشتقات وسيلة لاستنباط الأبعاد التفسيرية العميق، وهو ما يظهر جلياً في كلمة (مُفْرَطُونَ) في قوله تعالى: **"لَا جَرَمَ أَنَّ لَهُمُ ٱلنَّارَ وَأَنَّهُم مُّفْرَطُونَ" [النحل: 62]** "يقرأ بفتح الراء والتخفيف، وهو من أفرط، إذا حمله على التفريط غيره، وبالكسر على نسبة الفعل إليه. وبالكسر والتشديد، وهو ظاهر"(العكبري،1979م ، ج1،ص68)، وقد اتجه العلماء في هذه اللفظة الى اتجاهات اربع ، الاتجاه الأول "صيغة الفتح والتخفيف": اعتمد جمهور القراء "ابن كثير، وعاصم، وحمزة، وابن عامر، وأبو عمرو، ويعقوب، وخلف" نطق الراء مفتوحة مخففة، وهو ما وافقه باقي القراء في ضبطهم العام للكلمة (أبو بكر النيسابوري، 1982، ص264) والاتجاه الثاني "صيغة الفتح والتشديد": نُقل عن الأعرج وجه أدائي يقوم على تضعيف الراء مع بقاء فتحها لتصبح الكلمة (مُفْرَّطون) والاتجاه الثالث (صيغة الكسر والتخفيف): انصرفت طائفة من القراء إلى كسر الراء، وتوزعوا في ضبط الفاء؛ فقَرَأ الكسائي وكذلك ورش عن نافع بسكون الفاء وكسر الراء المخففة (مُفْرِطون)، في حين نُقل عن نافع وقتيبة" عن الكسائي "وجهاً بفتح الفاء مع كسر الراء وتضعيفها، وضبط آخر بإسكان الفاء وكسر الراء مخففة والاتجاه الرابع "صيغة الكسر والتشديد": تفرّد الإمام أبو جعفر بتقديم قراءة تقوم على فتح الفاء وتشديد الراء المكسورة "مُفَرِّطون"(بن أبي مريم ، 1993 م ، ص738، الأرمي، 2001 م، ج15، ص276) يرى العكبري (1979م، ج1، ص68) أن هذه الصيغة تُخرجهم من دائرة الابتداء بالفعل؛ فهم سِيقوا وحُمِلوا على هذا الإهمال والتقصير بدافع من مغويات خارجية "كالشياطين أو الرؤساء"، ولم ينبع ذلك من تلقاء أنفسهم ابتداءً، مفهوم السبق والتعجيل: تؤخذ الكلمة من التقديم سلفاً، ليكون المعنى أنهم الجماعة المتقدمة المعجَّل بها إلى غيابات الجحيم ليسبقوا غيرهم في دخولها، وتنصرف الدلالة هنا إلى الخلود السرمدي داخل العذاب

مع حرمانهم من الالتفات أو العناية (أي منسيون متروكون)، قياساً على لغة العرب في تسمية مَن يتقدم القوم لإعداد بئر الماء ويهيئ أسبابها بـ "الفَرَط".

من استدلالات العكبري(رحمه الله) بالإفراد والجمع ما ذكره في كلمة (نِعَمَهُ) قوله تعالى:"وَأَسْبَغَ عَلَيْكُمْ نِعَمَهُۥ ظَٰهِرَةً وَبَاطِنَةً" [لقمان: 20] ، إذ بين ان "نعمه" لها قراءتان بالجمع والافراد لفظا ويراد به جنس النعمة (العكبري،1979م ، ج2،ص188).قَرَأَ يزيد بن القعقاع ونَافِع وَالبصري وَحَفْص بانفراده عن عَاصِم (نعْمَة) جماعة، وقرأ ابْن كثير وَابْن عَامر وَعَاصِم فى رِوَايَة أَبى بكر وَحَمْزَة والكسائي (نعْمَة) وَاحِدَة (أبو بكر النيسابوري ، 1981 م، ص352) ، إن من قرأ بالجمع أراد به جميع النعم التي ينعم بها الله على عباده، ومن قرأ بالإفراد فأراد به الإسلام، باعتبارها جامعة لكل النعم وغيرها أصغر منها، و(نعمةً) اسم جنس يراد به الجمع (ابن خالويه ، 1401 هـ، ص286)، ومن ذلك ما **ذكره في الافراد والجمع في** كلمة (آثَارِ) في قوله تعالى: **"فَٱنظُرۡ إِلَىٰٓ ءَاثَٰرِ رَحۡمَتِ ٱللَّهِ" [الروم: 50]** إذ قال:" يقرأ بالإفراد والجمع "(العكبري،1979م ، ج2،ص187)، قرأ يزيد بن القعقاع و عبد الله ابن كثير والبصري، وأبو بكر عن عاصم، والحضرمي (أثَرِ) بلا ألف، على واحدة، وقرأ الشامي وحمزة الكوفي و علي الكسائي، وحفص عن عاصم، وخلف(آثَارِ) بالألف على الجمع(أبو بكر النيسابوري ، 1981 م، ص349)، فالمعنى لمن يقرأ بالإفراد إنما أراد به الواحد من الجمع واكتفى به كقوله تعالى (**هُمْ أُولَاءِ عَلَى أَثَرِي**) (**طه: 84**) ، أي أن رحمة الله واحدة في اللفظ وفيما أضيف إليه والذي قرأ بالجمع أنه أراد به:" تتتابع أمطار السماء لتحدث أثراً مشهوداً في تربة الأرض جيلاً بعد جيل. والغاية الإلهية الكامنة وراء هذا المشهد المتكرر هي إقامة حجة عقلية دامغة على منكري البعث والنشور، والذين يعجزون عن تصور عودة الحياة للأجساد البالية بعد الفناء. لقد أراد الخالق سبحانه أن يضع بين أيديهم برهاناً مرئياً وحاضراً (وهو إحياء الأرض الهامدة بالنبات) ليكون جسراً معرفياً يستدلون به على الغيب المستقبلي بما يبصرونه في واقعهم المعاش. وبذلك، يتحول هذا المشهد الكوني إلى أداة وعظية بالغة التأثير، وحجة بالغة الإحكام لا تدع مكاناً للشك أو الجدال". (ابن أبي مريم ،1993 م، 1008).

ومن المسائل أيضا استدلاله بالحذف على تبدل المعنى في كلمة (تُسَوَّى) في قوله تعالى: **"لَوۡ تُسَوَّىٰ بِهِمُ ٱلۡأَرۡضُ"[النساء: 42]** ذكر العكبري النحوي يقرأ "تسوى" بالفتح والتشديد: أي تتسوى

فقلبت الثانية ،سينا وأدغم ،ويقرأ بالتخفيف أيضا على حذف الثانية (العكبري،1979م ، ج1،ص181)، قرأ أبو جعفر المخزومي ونافع و الشامي(تَسَّوَّى) بفتح التاء وتشديد السين وقرأ حمزة الزيات و علي الكسائي وخلف البزار (تَسَوَّى) بفتح التاء وتخفيف السين، وقرأ ابن كثير وأبو عمرو وعاصم ويعقوب (تُسَوَّى) بضم التاء(أبو عمرو الداني ، 1984م، ص96)، "تتملك المنكرين يوم القيامة رغبة عارمة في أن تبتلعهم الأرض وتتطابق فوقهم؛ إما عبر انشقاق تربتها لتبتلع أجسادهم، حيث تأتي الباء هنا لتفيد الاستعلاء بمعنى (على). وتتجلى هذه الفكرة في التوجيهات اللغوية للقراءات القرآنية؛ فمن قَرَأها بفتح التاء وتشديد السين (تَسَّوَّى)، فقد جعل الفعل مضارعاً مشتقاً من التطابق والمماثلة، كونه مطاوعاً لـ (سوّاه) إذا صيّر الشيء مساوياً ومماثلاً لغيره. أما من قرأها بفتح التاء مع تخفيف السين (تَسَوَّى)، فهو يحمل ذات الدلالة التفسيرية السابقة، لكن بنية التخفيف اللفظي التي اعتمدت على إسقاط إحدى التاءين لالتقائهما." (ابن عاشور ،1984م، ج5، ص95 ، السمين الحلبي ، د.ت، ج3،ص686)،

ومن منهجه في الاستدلال أيضا ، استدلاله بأوجه الاعراب في (وَرَسُولُهُ) في قوله تعالى: **"أَنَّ ٱللَّهَ بَرِيٓءٞ مِّنَ ٱلۡمُشۡرِكِينَ وَرَسُولُهُۥٓ" [التوبة: 3]**، اذ بين ان للعماء مسالك في توجيه قراءة الرفع (ورسولُه): وتحتمل العطف اللفظي: أن الكلمة معطوفة مباشرة على الضمير المستتر في اسم الفاعل (بريء)، وجاز هذا العطف للفصل بينهما بجملة تؤدي وظيفة التوكيد المعنوي والاستئناف الاسمي: أن تكون الكلمة مبتدأً لخبر مقدر محذوف دل عليه السياق، والتقدير البلاغي: (ورسولُه بريءٌ كذلك)، العطف على المحل: أن تُعطف على موضع اسم (إنَّ) قبل دخولها، وهو وجه منعه كبار النحاة والمحققين؛ نظراً لأن الحرف الناسخ المفتوح الهمزة يغير موضع الابتداء بالكلية، بخلاف المكسور الهمزة فيكون المعنى على قراءة النصب (ورسولَه): تأتي الكلمة هنا معطوفة بالتبعية على اسم (إنَّ) المتقدم في صدر الجملة.واما توجيه قراءة الجر (ورسولِهِ): وردت هذه القراءة بشكل شاذ وغير متواتر، ويتم تخريجها لغوياً على تقدير واو القسم (أي: ويقسم برسوله). ويمتنع عطفها مطلقاً على لفظ (المشركين) المجرور؛ لأن ذلك يفسد المعنى العقدي تماماً ويؤدي إلى دلالة كفرية باطلة تفيد براءة الله من الرسول " (العكبري،1979م ، ج2،ص11)؛ • **قراءة الرفع السائدة :**وهي القراءة المتواترة التي أجمع عليها القراء السبعة والجمهور، وتؤول دلالتها النحوية إلى إثبات استقلالية البراءة وتلازمها، لتفيد صراحةً: (أن الله بريءٌ من المشركين، ورسولُه كذلك بريءٌ منهم) .**الجر على تقدير القَسَم :**نُقل في الأوجه غير المتواترة قراءة اللفظ بالجر، حيث

خُرِّجت الواو هنا على أنها واو القسم، وهو توجيه نحوي يتسم بضعف شديد وشذوذ في القياس والأثر **والنصب على المعيّة** :أورد الإمام الزمخشري وجهاً شاداً آخر يتضمن نصب الكلمة، بتقدير جعل الواو للمعية، لتصبح اللفظة مفعولاً معه، والتقدير : (براءة الله مصاحبةً لرسوله)" (الزمخشري، 1998م،ج2،ص242) اما **وجه النصب (وَرَسُولَهُ)** :ثبتت هذه القراءة عن الإمام يعقوب الحضرمي عبر راوييه رَوح وزيد، كما وافقه في النصب ثلة من أئمة القراءات واللغة مثل ابن أبي إسحاق، وعيسى بن عمر، وزيد بن علي، وهي الدلالة ذاتها المأثورة عن الإمام الحسن البصري، اما **وجه الرفع (وَرَسُولُهُ)** :حظي هذا الوجه بإجماع بقية القراء (جمهور القراء السبعة والعشرة)، وهي القراءة المعتمدة في المصاحف الشائعة اليوم، اما **وجه الجر (وَرَسُولِهِ)** :نُقل هذا الوجه في الإشارات الشاذة وغير المتواترة عن الإمامين الحسن البصري وعبد الله بن مسعود رضي الله عنه" (أبو بكر النيسابوري ، 1981 م، ص225)، فمن قرأ بالجر في كلمة (رَسولِه) جعل الواو للقسم والمقسم به (رَسولِه) أي وحق رسوله وهي قراءة شاذة، ومن قرأ بالنصب في كلمة (رَسولَه) أراد به المفعول معه ومن قرأ بالرفع جعله على الابتداء والخبر محذوف أي: ورسوله بريء منهم (القرطبي ،1964 م، ج8،ص71، ابوحيان الاندلسي، 1420 هـ، ج8، ص8).

ومن منهجه في الاستدلال بالقراءات استدلاله لقراءة(حـلـيـهـم) وبيان صيغ الجمع فيها من قوله تعالى: **"وَٱتَّخَذَ قَوۡمُ مُوسَىٰ مِنۢ بَعۡدِهِۦ مِنۡ حُلِيِّهِمۡ عِجۡلٗا " [الأعراف: 148]**، إذ ذكر ان قراءة الفتح والتخفيف (حَلْيِهِمْ): تأتي بفتح حرف الحاء وإسكان اللام مع تخفيف الياء الأخيرة، وتُخرَّج لغوياً على أنها صيغة مفرَدة (اسم جنس) وقراءة الضم والتشديد (حُلِيِّهِمْ): تُرسم بضم الحاء وكسر اللام مع تضعيف الياء، وهي صيغة جمع ووتأصيلها الصرفي يعود إلى اللفظة الأصلية (حُلُوو)، حيث قُلبت الواو ياءً لعلة تصريفية ثم أُدغمت في الياء اللاحقة، وتلت ذلك حركة كسر اللام لتجانس حركة الياء المشددة وتتبعها، قراءة الكسر والتشديد (حِلِيِّهِمْ): تُرسم بكسر الحاء واللام مع تضعيف الياء، حيث كُسرت الحاء لتتبع حركة كسر اللام والياء المشددة تعاقباً (العكبري،1979م، ج1،ص258)، "وتتسع المآخذ النحوية في شواهد الجمع الصرفي، حيث ينقاس جمع كلمة (حَلْي) على زنة فُعول (حُلِيّ) لتشابه في علتها التصريفية أوزاناً سماعية مثل جَمع ثَدْي على (ثُدِيّ) أو (ثِدِيّ). ويبرز أثر هذا التوجيه الصوتي بوضوح عند النظر في مذاهب القراء؛ إذ اتجه الإمامان حمزة والكسائي إلى اختيار حركة الكسر الكلي في بنية الكلمة (حِلِيِّهِمْ) إعمالاً لظاهرة الإتباع اللساني، وهي نظيرة النطق بلفظة (دِلِيّ) جمعاً لدَلْو. وفي المقابل، انفرَد الإمام يعقوب الحضرمي

بنزع صفة الجمع عن الكلمة، مختاراً قراءتها بفتح الحاء مع التخفيف لتدل على صيغة الإفراد." (البيضاوي ، 1418 هـ، ج3، ص35)، انفرد الإمامان حمزة والكسائي بكسر الحاء (حِلِيِّهِمْ)، وذلك إعمالاً لقاعدة الإتباع الصوتي لحركة الكسر في اللام والياء المشددة اللاحقتين، واختص الإمام يعقوب الحضرمي بقراءة اللفظ بفتح الحاء وجزم اللام مع تخفيف الياء (حَلْيِهِمْ)، ليتحول اللفظ عنده من صيغة الجمع إلى دلالة المفرد واما بقية القراء السبعة والعشرة بضم الحاء وكسر اللام مع تضعيف الياء (حُلِيِّهِمْ)، وهي القراءة المعتمدة والشائعة في أغلب المصاحف اليوم(البغوي ، 1420 هـ ، ج2، ص 235).

ومن ذلك أيضا ما ذكره في كلمة (سُكَارَى) في قوله تعالى: **"وَتَرَى ٱلنَّاسَ سُكَٰرَىٰ وَمَا هُم بِسُكَٰرَىٰ" [الحج: 2]** اذ بين ان لفظة " سكارى" وردت بنيتها اللفظية بلغتين فصيحتين في القراءات القرآنية؛ الأولى بضم السين (سُكارى)، والثانية بفتحها (سَكارى)وتتوارد دلالة اللفظ على أوزان متعددة تِبعاً للمذاهب اللغوية وزن (فَعْلَى): عند قراءتها بفتح السين وتخفيف الراء (سَكْرَى)، فإنها توازن جمع (مَرْضَى)، ويكون مفردها على زنة فعلان (سَكْران)، أو على زنة فَعِل (سَكِر) مثل زَمِن وزَمْنَى، وزن (فُعْلَى): عند قراءتها بضم السين (سُكْرَى)، فإنها تشابه وزن (حُبْلَى)، ولهذا الوزن توجيهان؛ إما أنه تخفيف بالبتر والحذف من صيغة الجمع الأصلية (سُكارى)، أو أنه اسم جنس مفرد يُراد به الإشارة إلى شمولية الحالة واستغراق الجنس (العكبري،1979م ، ج2،ص193) فيكون دلالة الجمع بالفتح والضم: يؤول توجيه الكلمة بالفتح (سَكْرى) على أنها صيغة جمع مكسر تنقاس على زنة (فَعْلَى) لمحاكاة نعوت الهلاك والعلل مثل (هَلْكَى) ودلالة المفرد المستغرق للجنس: تحتمل البنية اللفظية أن تكون اسماً مفرداً يُراد به الوصف الجماعي الشامل، ويكون التقدير البياني على مثال (وأنتم معشرٌ أو قومٌ سَكْرى)وعند تخريج الصيغة بضم السين (سُكْرى) على زنة (فُعْلى) نظيرة (حُبْلى)، فإنها تُعامل معاملة النعت الصريح الموجه لوصف الجماعة باعتبارها كتلية أو أمة واحدة مؤنثة تأويلاً. (البيضاوي ،1997م، ج2، ص57)، وقرأ النخعي (سَكْرَى) بفتح السين وهو جمع تكسير لسكران وقرأ الأعمش على وزن حبلى (القرطبي ،1964 م ،ج5،ص202).

ومن ذلك ما ذكر مشيرا به الى المصدر اذ استدل به على قوة المصدر في الدلالة على الفعل من قوله تعالى: **"إِن يَمْسَسْكُمْ قَرْحٌ فَقَدْ مَسَّ ٱلْقَوْمَ قَرْحٌ مِّثْلُهُ"** [آل عمران: 140]، اذ ذذكر ان وجه الفتح (قَرْح): يُنطق بفتح حرف القاف وإسكان الراء، ويُخرَّج في الميزان الصرفي على أنه مصدر أصيل للفعل الثلاثي (قَرَحْتُهُ)، والذي يحمل في لسان العرب دلالة إحداث الجرح في الجسد، وجه

الضم (قُرْح): يُنطق بضم القاف مع إبقاء الراء ساكنة، ويأتي في الاستعمال اللغوي بوصفه اسماً مرادفاً للصيغة المفتوحة، والقرح الأثر الناجم عن الجرح (العكبري،1979م ، ج1،ص150)، اختص الأئمة عاصم، وحمزة، والكسائي، وخلف العاشر بقراءة اللفظ بضم القاف (قُرْح) في سائر مواضع الآية الكريمة والتزم بقية القراء السبعة والعشرة بفتح القاف في اللفظ المعرف والمجرد (قَرْح / الْقَرْح)، وهي القراءة المعتمدة والشائعة في أغلب المصاحف اليوم(ابن مجاهد ، 1400هـ، ص114، السمين الحلبي ، د.ت، ج3،ص686)، تُعد حركة الفتح اللسان الأصيل لبيئة الحجاز اللغوية؛ وهي الإشارة لعين الجرح ذاته وأثره المادي المباشر، وتخريجها الصرفي يقوم على اعتبارها مصدراً للفعل (قَرُحَ يَقْرُحُ) إذا ظهرت به القُرْحَة ونزف، وهو مرادف في معناه للفظ (دَمِيَ) و يتجاوز المعنى في صيغة الضم الأثر المادي للجرح ليعبر عن الألم الوجداني والحسي المصاحب للمصاب، وهو تخريج مصدري كذلك و يذهب فريق من المحققين واللغويين إلى القول بالترادف اللفظي التام بين الصيغتين، مستدلين بكونهما مصدرين متعاقبين يحملان ذات المآل والمضمون في فصيح كلام العرب." (الزجاج ، 1988م، ج 1، ص471، السمين الحلبي ، د.ت، ج3،ص402،) ومن التوسع بالاستدلال بما لم يسم فاعله (نائب الفاعل) ما ذكره في كلمة (فبهت) من قوله تعالى : **"فَبُهِتَ ٱلَّذِى كَفَرَ ۗ وَٱللَّهُ" [البقرة: 258]**، اذ افصح في بيان ان الصيغة المبنية للمجهول (فَبُهِتَ): وهي القراءة الشائعة التي رُسمت بضم الباء وكسر الهاء، حيث أُسند الفعل فيها إلى ما لم يُسمَّ فاعله "مبني للمفعول" صيغ الفعل اللازم (فَبَهُتَ / فَبَهِتَ): وفيها قراءتان الأولى بفتح الباء وضم الهاء، والثانية بفتح الباء وكسر الهاء، وتُخرَّج الكلمة في هاتين اللغتين بوصفها فعلاً لازماً لا يتعدى إلى مفعول به. صيغة الفتح الكلي (فَبَهَتَ): وردت قراءة اللفظ بفتح الباء والهاء معاً، وهي توجيهين الأول التعدية: أن يكون الفاعل ضميراً مستتراً يعود على النبي إبراهيم عليه السلام، وتكون لفظة (الذي) اسم موصول مبني في محل نصب مفعول به مقدم و الثاني اللزوم: أن يقع الاسم الموصول (الذي) في موقع الرفع فاعلاً للفعل، مع بقاء الفعل على أصله اللازم في معناه الدلالي. (العكبري،1979م، ج1،ص108)، يكون المعنى على قراءة (فَبُهِتَ) يكون المعنى الدهشة والتحير وأسقط في يده وبطلت حجته، واما قراءة (فَبَهَت) المعنى أن إبراهيم بهته وأبطل حجته.

وفي ختام البحث يتضح ان منهج الامام العكبري في الاستدلال بالقراءات القرانية على توسع المعاني او اختلافها او تعددها يدور ضمن مستويات الدريس اللغوي ولايتعداه .

أثر التغاير على المعنى التفسيري	القراءات الواردة وتوجيهها اللغوي	نوع الاستدلال	الكلمة المستدل بها	النص القرآني بالرسم العثماني
قراءة الجمع :تفيد استغراق وتعدد سائر النعم الإلهية الدنيوية والأخروية قراءة الإفراد :يراد بها اسم الجنس الذي يستغرق العام، أو يراد بها نعمة الإسلام الصالحة لجمع كل النعم.	.1الجمع ﴿نِعَمَهُ﴾ :قراءة نافع وأبي جعفر وأبي عمرو وحفص .2الإفراد (نِعْمَتَهُ) :قراءة ابن كثير وابن عامر وحمزة والكسائي	الإفراد والجمع	نِعَمَهُ	﴿وَأَسْبَغَ عَلَيْكُمْ نِعَمَهُ ظَاهِرَةً وَبَاطِنَةً﴾
بالإفراد :إشارة لواحد الجمع واكتفاءً به (أثر المطر والرحمة الواحدة) بالجمع :آثار المطر المتكررة مَرّة بعد مَرّة في الأرض، وهي أبلغ في إقامة الحجة على البعث	ا-الإفراد ﴿أَثَرِ﴾ :قراءة أبو جعفر وابن كثير وأبي عمرو f-الجمع (آثَارِ) :قراءة ابن عامر وحمزة والكسائي وحفص	الإفراد والجمع	أَثَرِ	﴿فَانْظُرْ إِلَى أَثَرِ رَحْمَتِ اللَّهِ كَيْفَ يُحْيِي الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا﴾
بالرفع :مبتدأ لخبر محذوف (ورسولُه بريءٌ كذلك) ولا يجوز عطفها بالجر على المشركين إطلاقاً؛ لأن عطفها يؤدي إلى فساد المعنى المستحيل في حق الله ورسوله	ا- الرفع ﴿وَرَسُولُهُ﴾ :قراءة الجمهور بالاتفاق ب- النصب (وَرَسُولَهُ) :قراءة الحسن وابن أبي إسحاق (مفعول معه) ج- الجر (وَرَسُولِهِ) :قراءة شاذة ضعيفة جداً على القسم	الحالات الإعرابية	وَرَسُولُهُ	﴿أَنَّ اللَّهَ بَرِيءٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ وَرَسُولُهُ﴾

الخاتمة والنتائج:

وبعد هذه الجولة الرائعة في كتاب العكبري (املاء ما من به الرحمن من وجوه الإعراب والقراءات في جميع القرآن) خلص البحث الى نتائج أهمها وسيتم تقسيمها الى قسمين:

الأول : هذا البحث تتبعنا فيه مسيرة الإمام العلامة أبي البقاء العكبري، نكون قد وقفنا على نموذج فذ لعلماء العربية الذين لم تمنعهم العوارض الصحية من بلوغ ذرى المجد العلمي. لقد كشفت الدراسة عن عبقرية العكبري في الموازنة بين الاختصار وحشد الفوائد في مصنفاته، ولا سيما كتابه الفذ "إملاء ما منَّ به الرحمن" وقد تجلت في قدرته الفائقة على الحفظ والإملاء والتبحر في شتى الفنون كالنحو، والقراءات، والفرائض، وشروح الشعر رغم فقده للبصر، وتميز أسلوبه بسلاسة العبارة، والبعد عن التعقيد، والانتصار للمذهب البصري مع محاورة الكوفيين بإنصاف.

القسم الثاني هو :

1-الاستدلال بالقراءات القرانية موضوع جدير بالبحث والاستقصاء.

2-الاستدلال بالقراءات هو علم يقوم على توضيح مبهم القراءة ويبين مدى فاعليتها القراءة في تقوية المعنى .

3- مستويات الاستدلال بالقراءات القرانية عند العكبري تدور حول المستويات الخاصة بالدرس اللغوي الصوتي والنحوي والصرفي .

4-يتميز استدلال العكبري بالدقة واختصار العبارة لأداء المعنى المطلوب .

5-يستدل العكبري بالقراءات بان مواضع وخفايا الاسرار في القراءات القرانية .

6- الحذف والتقدير والحالات الاعرابية اهم أنواع الاستدلال عند العكبري .

7- الجمع والافراد يمكن ان يدرس لاحقا دراسة جامعية متقنة .

8-العكبري كان واسع المخيلة يستطيع اختصار العبارات مع دلالاتها المتعددة .

9-الاستدلال بالقراءات يختلف عن الاستدلال للقراءات كما بينت ذلك في بداية الحديث عن منهجه في الاستدلال بالقراءات صوتيا .

10- تكون صيغة الاستدلال أوضح إذا ذكرت أسباب الاستدلال من حذف وتقدير وتخفيف وتشديد وغير ذلك.

التوصيات

يوصي الباحث بضرورة إعادة قراءة وتحقيق ما تبقى من مخطوطات هذا الإمام، وتسليط الضوء على إسهاماته الرياضية والفرائضية إلى جانب نبوغه اللغوي.

المصادر

إبراهيم مصطفى ، ١٩٩٢م ، إحياء النحو ، ، دار الكتاب الإسلامي بالقاهرة ، ط٢ .

ابن أبي مريم،1993م ، الموضح في وجوه القراءات وعللها ، تحقيق: عمر حمدان الكبيسي، الجماعة الخيرية ـ جدة، ط1.

ابن البَاذِش أبو جعفر أحمد بن علي بن أحمد بن خلف الأنصاري الغرناطي، (د. ت)، الإقناع في القراءات السبع، دار الصحابة للتراث، (د. ط) .

ابن الجزري ، شمس الدين أبو الخير محمد ابن محمد بن يوسف ، 2000م، تحبير التيسير في القراءات العشر، تحقيق: الدكتور أحمد محمد مفلح القضاة، دار الفرقان ـ الأردن، ط1.

ابن الجزري، شمس الدين أبو الخير محمد بن محمد ابن يوسف، (د. ت)، النشر في القراءات العشر: تحقيق: علي محمد الضباع، المطبعة التجارية الكبرى، (د. ط) .

ابن السراج، (د. ت) ، الأصول في النحو ، تحقيق: عبد الحسين الفتلي، مؤسسة الرسالة ـ بيروت، (د. ط) .

ابن جني ، أبو الفتح عثمان ابن جني الموصلي ، 1999م، المحتسب في تبيين وجوه شواذ القراءات والإيضاح عنها، وزارة الأوقاف ـ المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية، (د. ط) .

ابن جني ، أبو الفتح عثمان الموصلي، 1985 م، سر صناعة الإعراب ، تحقيق: الدكتور حسن هنداوي، دار القلم ـ دمشق، ط1.

ابن خالويه، 1981م، الحجة في القراءات السبعة الحجة في القراءات السبع ، تحقيق: الدكتور عبد العال سالم مكرم، دار الشروق ـ بيروت، ط4.

ابن عاشور ، 1984م، التحرير والتنوير ، ـ الدار التونسية للنشر ـ تونس، (د. ط).

ابن عطية، أبو محمد عبد الحق بن غالب ابن عبد الرحمن بن تمام الأندلسي، المحرر الوجيز ، تحقيق : عبد السلام عبد الشافي محمد، دار الكتب العلمية ـ بيروت، ط1.

ابن فارس ، 1979م ، معجم مقاييس اللغة ، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، دار الفكر ـ بيروت، (د. ط).

ابن مجاهد ،: أبو بكر أحمد بن موسى بن العباس التميمي، البغدادي، 1980م، السبعة في القراءات ، تحقيق: شوقي ضيف، دار المعارف ـ مصر، ط2.

ابن منظور،(د. ت)، لسان العرب لابن منظور، تحقيق: عبد الله علي الكبير، ومحمد أحمد حسب الله، وهاشم محمد الشاذلي، دار المعارف ـ القاهرة، (د. ط) .

أبو بكر النيسابوري ابن مهران أحمد بن الحسين بن مِهْران، 1981م ، المبسوط في القراءات العشر، ، تحقيق: سبيع حمزة حاكيمي، مجمع اللغة العربية ـ دمشق، (د. ط) .

أبو حيان الأندلسي ، أثير الدين محمد بن يوسف بن علي بن يوسف بن حيان ، 2001م ، البحر المحيط في التفسير، تحقيق: الشيخ عادل أحمد عبد الموجود، والشيخ علي محمد معوض، دار الكتب العلمية – بيروت، ط1.

أبو علي الفارسي، الحسن بن أحمد بن عبد الغفار ، 1993م، الحجة للقراء السبعة، تحقيق: بدر الدين قهوجي، وبشير جويجابي، دار المأمون للتراث ـ بيروت، ط2.

الازهري ، 2001م، تهذيب اللغة ، تحقيق: محمد عوض مرعب، دار إحياء التراث العربي ـ بيرو– ت، ط1.

الازهري ،1991 م، معاني القراءات للأزهري، مركز البحوث في كلية الآداب ـ جامعة الملك سعود، ط1.

البيضاوي، 1997م،أنوار التنزيل وأسرار التأويل ، تحقيق: محمد عبد الرحمن المرعشلي، دار إحياء التراث العربي ـ بيروت، ط1.

تمام حسان،١٩٨٨م ، الأصول دراسة إبيستيو لوجية للفكر اللغوي عند العرب ، د. تمام حسان . دار الشؤون الثقافية العامة ، بغداد .

جلال الدين السيوطي ، ١٤٢٢هـ الإتقان في علوم القرآن للأمام تحقيق : محمد سالم هاشم، ط١، ، دار ذوي القربى .

جلال الدين السيوطي ، ١٩٨٥ م، الأشباه والنظائر في النّحو ،تحقيق : عبد العال سالم مكرم ، مؤسسة الرسالة ، ط١.

جلال الدين السيوطي1974، الإتقان في علوم القرآن، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، الهيئة المصرية العامة للكتاب، الطبعة (د. ط).

الجوهري ، 1987م، الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية ، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، دار العلم للملايين ـ بيروت، ط4.

الداني ، عثمان بن سعيد بن عثمان بن عمر، 1984م، التيسير في القراءات السبع، تحقيق: أوتو تريزل، دار الكتاب العربي ـ بيروت، ط2.

الدمياطيّ أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الغني، شهاب الدين الشهير بالبناء (ت 1117هـ)، 2006م إتحاف فضلاء البشر في قراءات الأربعة عشر: تحقيق: أنس مهرة، دار الكتب العلمية ـ لبنان، ط3 .

الرازي ، 1999م ، مختار الصحاح ، تحقيق: يوسف الشيخ محمد، المكتبة العصرية ـ بيروت، ط5.

الزجاج ، أبو إسحاق إبراهيم بن السري بن سهل، 1988م، معاني القرآن وإعرابه، تحقيق: عبد الجليل عبده شلبي، عالم الكتب ـ بيروت، ط1.

الزركلي، خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس الدمشقي، 2000، الأعلام، دار العلم للملايين ـ بيروت، ط15.

الزمخشري ،1998م، أساس البلاغة، تحقيق: محمد باسل عيون السود، دار الكتب العلمية ـ بيروت، ط1.

الزهراني، نايف بن سعيد ، 1435هـ ، منهج ابن جرير الطبري في الاستدلال على المعاني في التفسير، مكتبة الملك فهد، (د.ط).

السراج النّحوي ، ١٩٨٧م، أبي بكر بن سهل بن البغدادي الأصول في النّحو ، تحقيق : د. عبد الحسين الفتلي ، مؤسسة الرسالة ، ط٢ .

السمين الحلبي ، أبو العباس شهاب الدين أحمد بن يوسف بن عبد الدائم،(د. ت)، الدر المصون في علوم الكتاب المكنون، تحقيق: الدكتور أحمد محمد الخراط، دار القلم ـ دمشق، (د. ط) .

السيرافي أبي سعيد الحسن بن عبد الله ، ٢٠٠٧م، إخبار النحويين البصريين تحقيق : نخبة من العلماء مكتبة الثقافة الدينية ، ط٢ .

الصفاقسي، أبو الحسن علي بن محمد بن سالم، النوري المالكي ، 2004م ، غيث النفع في القراءات السبع: الصفاقسي ، تحقيق: أحمد محمود عبد السميع الشافعي الحفيان، دار الكتب العلمية ـ بيروت، ط1 .

العكبري ، 1979م ، إملاء ما من به الرحمن من وجوه الإعراب والقراءات إملاء ما من به الرحمن من وجوه الإعراب والقراءات ، دار الكتب العلمية ـ بيروت، ط1.

فاضل صالح السامرائي،١٩٧٥م أبو البركات ابن الانباري ودراساته النّحوية دار الرسالة للطباعة والنشر ، بغداد ، ط١ .

الفراهيدي ، أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم ، (د.ت)، العين، تحقيق، د مهدي المخزومي، د إبراهيم السامرائي، دار ومكتبة الهلال، (د.ط).

الفروق اللغوية لأبي هلال العسكري، تحقيق: محمد إبراهيم سليم، دار العلم ـ مصر، (د. ط) (د.ت).

القاضي، عبد الفتاح بن عبد الغني بن محمد، (د. ت)، البدور الزاهرة في القراءات العشر المتواترة، (د.ط).

القرطبي ، أبو عبد الله ، محمد بن أحمد بن أبي بكر بن فرح الأنصاري الخزرجي ، الجامع لأحكام القرآن ، تحقيق: هشام سمير البخاري، دار عالم الكتب ـ الرياض، ط2.

القِنَّوجي محمد صديق خان،1992م، فتحُ البيان في مقاصد القرآن ، المَكتبة العصريَّة ـ بَيروت، (د. ط) .

الكرماني، محمد بن حمزة ، 2001م، مفاتيح الأغاني في القراءات والمعاني، تحقيق، عبد الكريم مصطفى مدلج، دار ابن حزم ـ بيروت، ط1.

الكفوي، 1998م، الكليات ، تحقيق: عدنان درويش ـ محمد المصري، مؤسسة الرسالة ـ بيروت، د.ط.

محمد خير الحلاواني ،١٩٧٩م، أصول النحوي العربي ، ، جامعة تشرين اللاذقية .

الهرري، محمد الأمين بن عبد الله الأرمي العلوي،2001 م ، حدائق الروح والريحان في روابي علوم القرآن ، دار طوق النجاة ـ بيروت .

يحيى الشاوي المغربين،1990م، ارتقاء السيادة في علم أصول النّحو ، تحقيق : د. عبد الرزاق عبد الرحمن السعدي، دار الانبار ، مطبعة النواعير ، د.ط.

Abu Ali al-Farisi, al-Hasan ibn Ahmad ibn Abd al-Ghaffar, 1993, Al-Hujjah li al-Qurra' al-Sab'ah, edited by Badr al-Din Qahwaji and Bashir Juwajabi, Dar al-Ma'mun li al-Turath, Beirut, 2nd edition.

Al-Harari, Muhammad al-Amin ibn Abdullah al-Armi al-Alawi, 2001 CE, 'Gardens of the Soul and Fragrance in the Hills of Qur'anic Sciences', Dar Tawq al-Najat, Beirut.

Abu Hayyan al-Andalusi, Athir al-Din Muhammad ibn Yusuf ibn Ali ibn Yusuf ibn Hayyan, 2001, Al-Bahr al-Muhit fi al-Tafsir, edited by Sheikh Adil Ahmad Abd al-Mawjud and Sheikh Ali Muhammad Mu'awwad, Dar al-Kutub al-'Ilmiyya, Beirut, 1st edition.

Al-'Akbari, 1979, Imla' ma manna bihi al-Rahman min wujuh al-I'rab wa al-Qira'at (Dictation of What the Merciful One Has Bestowed of the Aspects of Grammatical Analysis and Readings), Dar al-Kutub al-'Ilmiyya, Beirut, 1st ed.

Al-Baydawi, 1997, Anwar al-Tanzil wa Asrar al-Ta'wil, edited by Muhammad Abd al-Rahman al-Mar'ashli, Dar Ihya' al-Turath al-'Arabi, Beirut, 1st edition.

Al-Dani, Uthman ibn Saeed ibn Uthman ibn Umar, 1984, Al-Taysir fi al-Qira'at al-Sab', edited by Otto Trizel, Dar al-Kitab al-Arabi, Beirut, 2nd edition.

Al-Furuq al-Lughawiyyah by Abu Hilal al-Askari, edited by Muhammad Ibrahim Salim, Dar al-Ilm, Egypt, (n.p.). (n.d.).

Al-Kafawi, 1998, Al-Kulliyat, edited by Adnan Darwish and Muhammad Al-Masri, Al-Risalah Foundation, Beirut, n.d.

Al-Jawhari, 1987, Al-Sihah Taj al-Lughah wa Sihah al-Arabiyyah, edited by Ahmad Abd al-Ghafur Attar, Dar al-Ilm lil-Malayin, Beirut, 4th edition.

Al-Qadi, Abd al-Fattah ibn Abd al-Ghani ibn Muhammad, (n.d.), Al-Budur al-Zahira fi al-Qira'at al-'Ashr al-Mutawatira, (n.p.).

Al-Qinnawji, Muhammad Siddiq Khan, 1992, Fath al-Bayan fi Maqasid al-Qur’an, Al-Maktabah al-Asriyyah, Beirut, (n.p.).

Al-Qurtubi, Abu Abdullah, Muhammad ibn Ahmad ibn Abi Bakr ibn Farah al-Ansari al-Khazraji, Al-Jami' li-Ahkam al-Qur'an, edited by Hisham Samir al-Bukhari, Dar Alam al-Kutub, Riyadh, 2nd edition.

Al-Safaqusi, Abu al-Hasan Ali ibn Muhammad ibn Salim al-Nuri al-Maliki, 2004, Ghayth al-Naf’ fi al-Qira’at al-Sab’: Al-Safaqusi, edited by Ahmad Mahmud Abd al-Sami’ al-Shafi’i al-Hafyan, Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, Beirut, 1st edition.

Al-Samin al-Halabi, Abu al-Abbas Shihab al-Din Ahmad ibn Yusuf ibn Abd al-Da'im, (n.d.), 'The Preserved Pearl in the Sciences of the Hidden Book, edited by Dr. Ahmad Muhammad al-Kharrat, Dar al-Qalam, Damascus, (n.p.).

Al-Sarraj al-Nahwi, 1987, Abu Bakr ibn Sahl ibn al-Baghdadi, Al-Usul fi al-Nahw (The Foundations of Grammar), edited by Dr. Abd al-Husayn al-Fatli, Al-Risalah Foundation, 2nd ed.

Al-Zahrani, Nayef bin Saeed, 1435 AH, Ibn Jarir Al-Tabari's Methodology in Reasoning about Meanings in Exegesis, King Fahd Library, n.d.

Al-Zamakhshari, 1998, *Asas Al-Balaghah*, edited by Muhammad Basil Ayoun Al-Sud, Dar Al-Kutub Al-‘Ilmiyya, Beirut, 1st edition.

Al-Zarkali, Khayr al-Din ibn Mahmud ibn Muhammad ibn Ali ibn Faris al-Dimashqi, 2000, Al-A'lam (The Notables), Dar al-'Ilm lil-Malayin, Beirut, 15th ed.

Ibn al-Badhish, Abu Ja'far Ahmad ibn Ali ibn Ahmad ibn Khalaf al-Ansari al-Gharnati, (n.d.), Al-Iqna' fi al-Qira'at al-Sab' (The Convincing Argument on the Seven Readings), Dar al-Sahaba lil-Turath, (n.p.).

Ibn al-Jazari, Shams al-Din Abu al-Khayr Muhammad ibn Muhammad ibn Yusuf, 2000, Tahbir al-Taysir fi al-Qira'at al-'Ashr, edited by Dr. Ahmad Muhammad Muflih al-Qudah, Dar al-Furqan, Jordan, 1st edition.

Ibn Ashur, 1984, Al-Tahrir wa al-Tanwir, Tunisian Publishing House, Tunis, (n.p.).

Al-Azhari, 2001, Tahdhib al-Lughah, edited by Muhammad Awad Murab, Dar Ihya al-Turath al-Arabi, Beirut, 1st edition.

Ibn Jinni, Abu al-Fath Uthman al-Mawsili, 1985 CE, 'The Secret of the Art of Parsing', edited by Dr. Hassan Hindawi, Dar al-Qalam, Damascus, 1st edition.

Al-Farahidi, Abu Abd al-Rahman al-Khalil ibn Ahmad ibn Amr ibn Tamim, (n.d.), Al-Ayn, edited by Dr. Mahdi al-Makhzumi and Dr. Ibrahim al-Samarrai, Dar wa Maktabat al-Hilal, (n.p.).

Ibn Khalawayh, 1981, Al-Hujjah fi al-Qira'at al-Sab'ah, edited by Dr. Abd al-Aal Salem Makram, Dar al-Shuruq, Beirut, 4th edition.

Ibn Mujahid, Abu Bakr Ahmad ibn Musa ibn al-Abbas al-Tamimi al-Baghdadi, 1980 CE, 'The Seven Readings', edited by Shawqi Dayf, Dar al-Ma'arif, Egypt, 2nd edition.

Ibrahim Mustafa, 1992. Ihya' al-Nahw, Dar al-Kitab al-Islami, Cairo, 2nd edition.

Al-Sirafi, Abu Saeed Al-Hasan ibn Abdullah, 2007, 'Akhbar Al-Nahwiyin Al-Basriyyin', edited by a group of scholars, 'Maktabat Al-Thaqafa Al-Diniyya', 2nd edition.

Jalal al-Din al-Suyuti, 1422 AH. Al-Itqan fi 'Ulum al-Qur'an by Imam, edited by Muhammad Salim Hashim, 1st edition. Dar Dhawi al-Qurba.

Jalal al-Din al-Suyuti, 1974. Al-Itqan fi 'Ulum al-Qur'an, edited by Muhammad Abu al-Fadl Ibrahim. The Egyptian General Book Organization, edition (n.d.).

Jalal Al-Din Al-Suyuti, 1985, 'Al-Ashbah wa Al-Naza’ir fi Al-Nahw', edited by Abdul-Al Salem Makram, Al-Risalah Foundation, 1st edition.

Muhammad Khair Al-Halwani, 1979, 'Usul Al-Nahwi Al-‘Arabi', Tishreen University, Latakia.

Tamam Hassan, 1988, 'Al-Usul: Dirasa Epistitulogiyya li Al-Fikr Al-Lughawi ‘ind Al-‘Arab', Dr. Tamam Hassan, Dar Al-Shu’un Al-Thaqafiya Al-‘Amma, Baghdad.

Ibn al-Sarraj, (n.d.), Al-Usul fi al-Nahw (The Foundations of Grammar), edited by Abd al-Husayn al-Fatli, Al-Risalah Foundation, Beirut, (n.p.).

Yahya Al-Shawi Al-Maghribi, 1990, 'Irtiqā’ Al-Siyada fi ‘Ilm Usul Al-Nahw', edited by Dr. Abdul-Razzaq Abdul-Rahman Al-Saadi, Dar Al-Anbar, Al-Nawa’ir Press, n.d.

Abu Bakr Al-Nisaburi Ibn Mihran Ahmad Ibn Al-Husayn Ibn Mihran, 1981, Al-Mabsut fi Al-Qira'at Al-Ashr, edited by Subai' Hamza Hakimi, Arabic Language Academy, Damascus, n.d.

Al-Dimyati Ahmad ibn Muhammad ibn Ahmad ibn Abd al-Ghani, Shihab al-Din, known as al-Banna (d. 1117 AH), 2006. Ithaf Fudala' al-Bashar fi Qira'at al-Arba' Ashar: edited by Anas Mahrah. Dar al-Kutub al-'Ilmiyyah, Lebanon, 3rd edition.

Fadhil Salih al-Samarrai, 1975. Abu al-Barakat Ibn al-Anbari and His Grammatical Studies. Dar al-Risalah for Printing and Publishing, Baghdad, 1st edition.

Ibn Manzur, n.d., Lisan Al-Arab by Ibn Manzur, edited by Abdullah Ali Al-Kabir, Muhammad Ahmad Hasab Allah, and Hashim Muhammad Al-Shadhili, Dar Al-Maaref